مقدمة موضوع عن اسبوع الكيمياء العربي

إنّ العلم هو الحبل القوّي الذي يتمسّك الإنسان به فينتقل عبره من قاع الجهل والفوضى والمرض إلى قمّة الحضارة والهدوء والنّجاح، وقد قامت العلوم لتتكامل فيما بينها في بناء المُجتمع الإنساني المتطوّر، وتستند كلّ منها على الآخر في كثير من المسارات، ومن بين تلك العلوم هو علم الكيمياء الذي يُعتبر أساسًا تقوم عليه الكثير من العلوم الأخرى، وكثير من الصّناعات التي تُعتبر أساسًا في نهضة الإنسان وأهمّها علوم صناعة الأدوية التي تقوم على أساسات كيميائيّة بحت، وكذلك العديد من الصّناعات الأساسيّة الأخرى، ولذلك لا بدّ من الوقوف شكرًا في أسبوع الكيمياء العالمي لتلك الجهود الكبيرة وتلك الخدمات الكثيرة، والاعتراف بالفضل وتسليط الضّوء على أهميّة الكيمياء في حياتنا لتحقيق النّهضة العمليّة الشّاملة في جميع العلوم والمسارات الأخرى، فكونوا معنا للاستماع إلى تفاصيل مميّزة.

موضوع عن اسبوع الكيمياء العربي بالعناصر جاهز للطباعة

تنطلق أهميّة علم الكيمياء من كونه أحد أهم العلوم وأبرزها، وهو من المسارات التي تُعتبر أساسًا في نهضة الأمم وفي تطوّر المُجتمعات، فجميع أصناف الدّواء التي تعمل على مكافحة الامراض المُختلفة يتم صناعتها بناءً على معادلات كيميائيّة موزونة بطريقة تضمن تحقيق النّتائج الصحيحة بعد موازنة السُموم والغازات وغيرها من المواد التي تدخل في تركيبها، وقد عرف الإنسان علم الكيمياء منذ الأزل، فاهتم بدراسة المواد وشكلها واختلاف أساسها وبُنيتها، وقد كان للعرب بصمة واضحة في هذا المجال، فيُعتبر ابن حيّان عرّاب علم الكيمياء، وهو الذي وضع الأساسات الكبيرة التي تتفرّع عنها بقيّة التصنيفات الكيميائيّة، ولذلك فقد تمّ اعتماد مناسبة أسبوع الكيمياء العربي التي نُسلّط الضّوء فيها على تلك الأهمية وعلى جُهود المعلّمين السّاهرين على تثقيفنا في هذا المجال المُهم، ونُعيد من تشكيل الهمّة التي تدفعنا للتمسّك بمسارات الكيمياء بعد أن نكون قد تعرّفنا على أهميّة وحُضور الكيمياء في حياتنا اليوميّة.

زملائي الطّلاب لقد تمّ اعتماد مناسبة أسبوع الكيمياء العربي بدايةً من 24 أكتوبر تشرين الأول لكلّ عام ميلادي، حيث تستمرّ تلك المناسبة طِوال الأسبوع الأخير من الشّهر العاشر لكلّ عام، حيث تحتفي القلوب بتلك المناسبة المميّزة وتتغنّى الأجيال بعلم الكيمياء الأساسي في صناعة شكل الحياة المتطوّرة، وتحمل تلك المناسبة مع تفاصيلها الكثير من الأهداف، وأبرزها إظهار الجانب الواسع لعلم الكيمياء في حياة الطلبة التعليميّة والعملية، وبناء الأجيال وإظهار علم الكيمياء على أنّه ليس أحد أشكال العلوم الجامدة التي تفرض على الطلاب حفظ أشياء ليس لهم حاجة بها، وإنّما هي أبواب لمسارات واسعة من النّجاح والمعرفة، فعلم الكيمياء هو أساس المنظّفات التي تجعل من شكل الحياة أفضل وأحسن، وهي أساس للبتروكيمياويات والطّاقة، وأساس للعديد من الاستخدامات والمجالات الاخرى التي يتربّع على عرشها صناعة الأغذية والمواد الحافظة وغيرها من التفاصيل المُهمة.

زملائي الطّلاب إنّ أسبوع الكيمياء العربي هي مناسبتنا الجميلة التي نُطل منها على علم الكيمياء من نافذة جديدة وأنيقة وهي النافذة التي تُرينا الكيمياء بشكلها السّلس وأهميتها في المُجتمع، فنحرص في هذا الأسبوع على ذكر وتوعية الطّلاب بحيوية علم الكيمياء وأهميته في الحياة العامّة، والإسهام في نشر علوم الكيمياء بأصنافه وأنواعه، وتبيان دور العلماء والمفكّرين والباحثين العرب في تطوير عجلة الكيمياء في العالم، والتّعريف بالمراحل التي مرذ بها علم الكيمياء، والتي بدأت في مرحلة علم

الصنعة، وهي المرحلة التي كانت عبارة عن خرافة في إمكانية تحويل المعادن الرخيصة إلى معادن ثمينة، ثمّ لحقها مرحلة الكيمياء التي توجّهت إلى الطّب، وهي المرحلة التي تمّ فيها تحضير العقاقير الخاصّة بشفاء المرضى، وأبدع فيها جابر بن حيّان وابن سينا والرّازي، لينتقل العلم إلى مرحلة نظرية الفلوجستون، وهي المرحلة التي بدأت في النصف الثّاني من القرن السّابع عشر، وقيل فيها بأنّ الفلوجستون عنصر يُساعد على الاشتعال ويتحّد مُباشرةً معها ليقوم على تكوين أكسيد المادة وتمّ تسميته بالكالكس، وهي المرحلة التي دخل بها الكيمياء إلى مسار دراسة التفاعلات الكيميائيّة لإنشاء مواد جديدة ودراسة تفاعلات قديمة والتّعديل عليها.

خاتمة موضوع عن اسبوع الكيمياء العربي

وفي الخِتام لا بدّ لنا من إحياء مناسبة أسبوع الكيمياء العربي التي تُعتبر من أهم المناسبات، مؤكّدين في تلك المناسبة على ضرورة الاهتمام بالكيمياء نظرًا لما لها من دور بارز في بناء المُجتمع الإنساني المِثالي، فهي أساس الطّب، وأساس الصيدلة وأساس النّظافة وأساس الغذاء، فالكيمياء ليست علمًا جامدًا في كتاب لا حاجة إليه سِوى في اختبار المرحلة النهائيّة وإنّما هي علم يبقى حاضرًا في ذاكرتنا، ونلجئ إليه في كلذ موعد، ونستند عليه في بناء مسارات جديدة للنجاح، وفي تلك المناسبة نُجدّد الحُب لأساتذتنا الكِرام السّاهرين على تطوير الكيمياء، ولجميع الباحثين والعلماء العرب الذين كان لهم بصمة في هذا المجال، ونُجدّد العهد على النّجاح والاستمرار في حصد النجاحات بإذن الله تعالى، والسّلام عليكم ورحمة الله وبركاته.